فافترقت لهم بن سعد وعذرة وجهينة ونهد فارتفعت
الى نجد العليا وقد كانت دهرا طويلا بتهامة واما من مضى
من قضاعة الى الشام ومصر والبحرين فتنسلت الى اليوم
وهم كلب بن وبرة وتنوخ وسليح وحسن والقين والعليص

القصيدة

والملك بعدهم الى شديد به ۔ عصف الزمان كعاصف الارياح

ذكروا ان الملطاط وصى الى ابنه شديد فقال يا بني لو كان
ملكا يستغني بثاقب رايه دون ارا الناس لفضل عقله
وكمال معرفته وحسن رويته وبارع ادبه وفطنته وعلم
بما تقدم من التجارب لاسلافه مع ما حفظه ورواه ولحاظ
به من سنن الاوايل من ابايه وسير الماضين من اجداده
لكنت من اغنا الملوك عن مشاركة الارا ومشاورة الاقوال
ووصية الموصين الا انه لا بد للملك ممن يعينه في
الراي والامر والنهي ولا بد له من مشير يحمل عنه بعض
ما ثقله من ذلك ولا بد للولد من وصية الوالد فلقيت الوصية

اوكثرت

او كثرت **وانشا يقول**

جرت قبلك اسبابا عملت بها ۔ في الملك بيني وبين الناس يا شديد
فلم اجد عدة للملك تكلوه (?) ۔ مثل النوال اذا ما قلت العدد
والناس كالوحش ان داريتهم سرعوا ۔ وان دنت بهم عافوا وما وردوا
متى اطاعتك سادات العشيرة لا ۔ يعصيك في الناس فاعلم بعدها احد
دار الورى وذوي القربى وجدهم ۔ بالفضل انك مطلوب بما تجد

وذكروا ان شديد بن الملطاط امتثل ما عهد
اليه ابوه فسعد به من قاربه وحظي به من لم يباعده ولم
يكن له غير ابن الحارث الرايش ولد وتار فاسند اليه الملك
واشهر به وقال له يا بني ان الملوك لا يسمحون بالملك لمن
يخرج من ايديهم في حياتهم الا الولد القريب حتى اذا حيل
بينه وبينه وبلغت النفس اللهاة قال هاك خذ حبا
هيهات حاد بما لم ينل له الا واني احبوك به احرص ما كنت
على الحيوة الاوان الاوان المغبطة انفس العارضة
ولرب قايل منهم يقول الا يا لبيني اذا مت ارجع فانظر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1